



Distr.  
GENERAL

A/39/853

18 December 1984

ARABIC

ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون

البنود ٢٣ و ٢٤ و ٣٣ و ٣٦ و ٦٨ و ١٢٣

و ١٢٤ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة  
الدول العربية

العدوان الاسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية  
وأثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام  
الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة  
النووية ، والسلام والأمن الدوليين

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الأوسط

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز  
الأمن الدولي

تطوير وتعزيز حصن الجوار بين الدول

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

رسالة مؤرخة في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ وموجهة الى  
الأمين العام من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم طيا اليهتان الختامي الذي اعتدته الدورة الخامسة للمجلس  
الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، المعقودة في الكويت في الفترة من ٢٧ الى  
٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ .

بناءً على تعليمات من حكومتى ، أرجو تصميم هذه الرسالة والبيان المرفق بها  
بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٢٣ و ٢٤ و ٢٣ و ٢٦ و ٦٨ و ١٢٢  
و ١٢٤ من جدول الأعمال .

(توقيع) محمد عبد الله أبو الحسن  
المسفير  
الممثل الدائم

••/••

مرفق

الدورة الخامسة للمجلس الأعلى

الكويت

ربيع الأول ١٤٠٥ هـ - تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ م

البيان الختامي للدورة الخامسة للمجلس الأعلى لدول

مجلس التعاون

دولة الكويت

٤ - ٦ ربيع أول ١٤٠٥ هـ

٢٧ - ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ م

عقد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته الخامسة في دولة الكويت في الفترة ما بين ٤ - ٦ ربيع أول ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٧ - ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ م وذلك تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت ، وقد حضر الاجتماع أصحاب الجلالة والسمو :

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان	رئيس دولة الامارات العربية المتحدة
صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة	أمير دولة البحرين
صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود	ملك المملكة العربية السعودية
صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد	سلطان عمان
صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني	أمير دولة قطر
صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح	أمير دولة الكويت

وقد استعرض المجلس تطورات التعاون بين الدول الأعضاء ، وما حققه منذ الدورة الرابعة في الدوحة ، وناقش المجلس العرب العراقي - الإيرانية لما تشكل من تهديد لأمن واستقرار المنطقة بأكملها .

••/••

وتدارس الأوضاع العربية الراهنة وتأثير الخلافات العربية على القضايا العربية  
المصرية ، كما ناقش أيضا الدور الذي تقوم به الدول الأعضاء على الصعيد الدولي .

ولقد عبر المجلس عن بالغ ارتياحه للخطوات التي تمت في توحيد وتنسيق مواقف  
الدول الأعضاء ، وتأكيدهم الأواصر بما يعمق شعور الانتماء ، ويرسخ إيمان المواطن بأنه  
جزء لا يتجزأ من إطار واحد يستهدف الوحدة بين هذه الدول ، كما أكد المجلس إيمانه  
بضرورة تحقيق آفاق أرحب في التعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، بما يعزز  
مسيرته نحو تحقيق أهدافه .

وقد لاحظ المجلس أن الانجازات التي تمت ، تنفيذاً للاتفاقية الاقتصادية الموحدة ،  
تشكل اللبنة الأولى على طريق التكامل الاقتصادي ، ولذلك فإن المجلس ، ورغبة منه في  
فتح آفاق رحبة للتعاون ، قد وافق على الصيغة التي تنظم حق التملك للمواطنين في  
الدول الأعضاء . كما استعرض المجلس النتائج التي حققتها اللجان المختصة في قطاع  
الدفاع والأمن ، وأكد على أهمية هذه الانجازات التي تسعى لترجمة مبدأ الاعتماد على  
الذات الى حقيقة ملموسة ، تؤمن بحمل أبناء دول المجلس مسؤولية الدفاع عنها .

وقد تدارس المجلس الوضع في المنطقة وخطورة استمرار الحرب العراقية - الإيرانية  
على استقرارها وأمنها . كما تدارس تطورات الاتصالات والمساحي التي تبذل من أجل  
وضع حد للحرب التي استنزفت طاقات البلدين الجارين وشعبيهما المسلمين ، وصرح عن  
تأكيد دوله باستمرار بذل الجهود ليجاد حل سلمي لها ودعم المساعي التي تقوم بها  
الأمم المتحدة ، ولجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة  
دول عدم الانحياز . كما أكد على استعداد دول المجلس للقيام بأي مسعى مباشر قد  
يحقق تقدماً نحو الحوار والفاوضات ، ووضع تصورات بهذا الخصوص يأمل أن تلقى التجاوب  
المطلوب . وصرح عن ارتياحه للموقف الايجابي للجمهورية العراقية من قرارات الأمم المتحدة  
وجهد المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز ، ويدعو المجلس جمهورية ايران الاسلاميه  
أن تساهم بالجهود التي ترمي الى ايجاد حل يقوم على مراعاة حقوق الطرفين .

كما أكد المجلس على أهمية المبادئ التي صدرت في قرار مجلس الأمن رقم ( ٥٥٢ )  
الذي صدر في أول حزيران / يونيه ١٩٨٤ م .

وفي المجال العربي ، استعرض المجلس الوضع العربي الراهن ، والنتائج السلبية  
لاستمرار الخلافات العربية وتأثير هذه الخلافات على القضايا المصرية العربية ، واستجابة  
لنداء الواجب القومي ، يعرب المجلس عن استعداده للمشاركة في جهد عربي جماعي من  
أجل ازالة التوتر ، وتضييق خلافتنا العربية ، والسعي للوصول الى اتفاق عربي يضح  
المصالح العربية فوق كل اعتبار .

وقد ناقش المجلس القضية الفلسطينية ، والمراحل التي مرت بها ، وأكد استمرار دعمه للشريعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومساندتها ، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين .

ويؤكد المجلس استمرار دعمه لوحدة لبنان الشقيق والمحافظة على استقراره واستقلاله وسيادته الوطنية على ترابه .

وفي المجال الاقتصادي أبدى المجلس ارتياحه للخطوات التي تمت لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة حيث أسهم ذلك في زيادة ملحوظة للتبادل التجاري بين دول المجلس كما كلفت الأمانة العامة بدراسة السبل المجدية لتشجيع المزارع المشتركة وأقر اعطاء الأولوية للمنتجات الوطنية بالمشاريع الحكومية وفوض المجلس الوزاري باقرار استراتيجية التنمية والتكامل لدول مجلس التعاون في دورته القادمة بعد استكمال بحثها من الدول الأعضاء .

كما عبر المجلس عن تقديره لجهود الأمين العام وقرر تجديد تعيين السيد عبد الله يعقوب بشاره أميناً عاماً لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، كما صادق على موازنة الأمانة العامة للعام المالي ١٤٠٥ هـ .

ويقدر المجلس الجهد الكبير الذي بذله صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر أمير دولة الكويت وحكومته من أجل انجاح هذه الدورة ، كما يقدر المجلس الشاعر الصادقة التي أبرزها شعب الكويت والمعاني الكبيرة لهذه الشاعر الفياضة ، التي تعكس إيمان الكويت ودورها في مسيرة المجلس .

ويعبر المجلس عن بالغ امتنانه وتقديره لصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر ولحكومته لهذه الجهود وسجل شاعر الشكر الصادق لما أحيط به أصحاب الجلالة والسمو من حرارة استقبال وترتيبات ممتازة كان دورها أساسياً في تحقيق النتائج التي توصلت إليها الاجتماعات .

متطلع المجلس الى لقاءه في دورته السادسة في مسقط في صفر ١٤٠٦ هـ الموافق تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ م تلبية لدعوة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

صدر بدولة الكويت  
بتاريخ ٦ ربيع أول ١٤٠٥ هـ  
الموافق ٢٩ تشرين الثاني /  
نوفمبر ١٩٨٤ م